

الدرس 11 / شرح منظومة أشعة الأنوار / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا والحاضرين. قال الشيخ سليمان بن سحمان المجدي في كتابه اشياء لا اله الا الله قال وسابعها الصدق والمنافي لصدده من الكذب الداعي الى كذب المفسدين - [00:00:00](#) وعارف وعارفا معناها اذا كان قابلا لها عاملا بالمقتضى فهو مهتدي وطابق فيها قلب قلبه للسانه لتطابق فيها قلبه فطابق فيها قلبه وطابق فيها قلبه للسانه وعن واجبات الدين لم لم يتبلد ومن لم تقم هذه الشروط ومن لم تقم تقم هذه الشروط جميع -

[00:00:20](#)

جميعها بقائلها يوم فليس على الهدي اذا تم هذا واستقر فانما حقيقة حقيقة الاسلام فاعلمه ترشدي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين يقول الشيخ رحمه الله تعالى في شرح شروط لا اله الا الله ونواقضها يقول وسابعها الصدق

المنافي - [00:00:50](#)

اي لصدده من الكذب الداعي الى كل مفسدين الى الكبد الداعي الى كل مفسدين. هذا هو الشرط السابع الذي ذكره الشيخ سليمان رحمه الله تعالى في شروط لا اله الا الله - [00:01:20](#)

ولا شك ان من شروط لا اله الا الله الصدق فلا بد من نطق بهاتين بهذه الكلمة وبهاتين الشهادتين ان يكونا صادقا والصدق هو ان يوافق باطله ظاهره وان يوافق قلبه لسانه - [00:01:36](#)

فكثير ممن ينطق بالشهادة قد يقولها وقلبه مكذب لها كحال المنافقين. فالمنافق يقول لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله وهو في حقيقته وفي قرارته تكذب لهما ولذا لابد النطق - [00:01:56](#)

الموافقة في القلب لها. فاذا نطق باللسان ولم يوافق القلب فهذا كافر كما قال تعالى في وصف المنافقين في سورة العنكبوت احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:02:21](#)

وليعلمن الكاذبين فهناك صادق وهناك كاذب. فالصادق هو الذي يوافق باطله ظاهره والكاره هو الذي يخالف باطله ظاهره في اصل التوحيد اذا هذا هو الشرط السابع ان يكون صادقا في اسلامه - [00:02:44](#)

صادقا في ايمانه صادقا في توحيده وان يكون باطله موافقا لظاهره. فاذا نطق بالشهادتين بلسانه اقر بقلبه بمعناها ومقتضاها وعارف معناها اذا كان قابلا لها عاملا بالمقتضى فهو مهتدي كي اعرف اذا عرف معنى لا اله الا الله وانه لا معبود بحق الا الله. وان كل اله سوى الله فهو باطل. وكل معبود - [00:03:02](#)

والله فعبادته باطله وكل دين خلا الاسلام فهو دين الباطل اذا عرف معنى وحقق معنى لا اله الا الله وعمل بمقتضاها فهو المهتدي فهو الذي هداه الله الى الصراط المستقيم. اما - [00:03:37](#)

من ردها بلسانه وخالفها وخالف بعده ومقتضاها فلا تغري عنه شيئا يوم القيامة ولا ينفعه قولها بل هو في الدرك الاسفل من النار نسأل الله العافية والسلامة. كما هو حال المنافقين. وطابق فيه - [00:03:54](#)

بها قلبه لسانه وطابق فيها قلبه للسانه. بمعنى توافق وتطابق القلب واللسان ولا شك ان الايمان يقوم على ثلاثة اركان يقوم على ثلاثة اعضاء على اللسان والقلب والجوارح فلا بد للمسلم ان - [00:04:14](#)

بلسانه ولا بد ان يقر بقلبه فلا بد ان تنقاد جوارحه لدين الله عز وجل. فاذا نطق باللسان ولم تبقى بالجوارح لم ينفعه. واذا نطق باللسان ولم ولم يقر القلب لم ينفع - [00:04:32](#)

فلا بد من مطابقة القلب واللسان فهذا هو الايمان الايمان هو قول اللسان وتصديق الجبال وعامل بالاركان او هو قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح قال آآ وطابق فيها قلبه لسانه وعن واجبات الدين لم يتبدل اي لم يترك - [00:04:46](#)

ولم ولم يكون بليدا في العمل بها بمعنى انه لا طاقة وافر وعمل بجوارحه وعن واجبات الدين لم يتبدل في نسخة اخرى نسخة اخرى. اه تبي تبليدي يترك ويكون بليدا تاركا لواجبات الله عز وجل - [00:05:11](#)

او معرض ومن لم ومن لم تقم وهذا هو الخلاصة في هذه الشروط ومن لم تقم هذه الشروط جميعها بقائلها يوما فليس على الهدى فليس على الهدى. فلنقول بل ومتى ما تخلف شرط عن قائلها - [00:05:53](#)

لم ينفع نطقه بها فلا بد للناطق بالشهادتين ان يحقق جميع شروطها. وان يأتي بركانها ويلاحظ هنا ان الناظم اتى بسبعة شروط فقط وهذا هو الصحيح هي سبعة شروط وليست ثمانية. لان لا يضاف الى الشروط وهو الثامن والكفر منك بما - [00:06:13](#)

الاهي من الاوثان قد اله وليس شرط انما هو ركنها الثاني. فان الشاة كلها ركنين على لا اله وهو الركن الذي هو نفي العباد عما سوى الله وابطال كل كل معبود سوى الله وابطال كل عبادة لغير الله عز وجل فهذا هو - [00:06:37](#)

فهي سبعة شروط العلم واليقين والاخلاص والصدق والمحبة والانقياد والقبول. سبعة شروط العلم واليقين والاخلاص والصدق والمحبة والقبول والانقياد فهذه سبعة شروط ذبذبا النائن وجعل وجعل آآ المسلم الذي ينطق بالشهادتين لا يصح اسلامه - [00:06:56](#)

الا بتحقيق هذه الشروط ولا يلزم بالتحقيقها اه حفظها او ترديدها وانما يكون تحقيقها بالعمل بمقتضاها قد يكون صادقا مبقادا قابلا مخلصا محبا موقنا اه عالما اذا حققها بعمله وباعتقاده وباقراره دفعت فعند فان من الناس من يحفظ هذه الشروط وهو من - [00:07:20](#)

ابعد الناس عنها ومن الناس من يجهل هذه الشروط من جهة الفاظها ولكنه حققها قلبا وقالبا وعمل مقتضاها بجوارحه ومن لم تقم ومن لم تقم هذه الشروط جميعها بقائلها يوما فليس على الهدى الا تم هذا واستقر - [00:07:48](#)

انما حقيقته الاسلام فاعلمه ترشدي. هذه حقيقة الاسلام فهو تحقيق لا اله الا الله بشروطها كما قالها ابن منبه مفتاح الجنة ولكن لكل مفتاح اسباب بدأت مفتاح له اسباب فتح له ومن لم يأت باسبابها لم يفتح له اسباب الله هي شروط - [00:08:08](#)

او اركانها التي والتي بل حققها واتى المقتضاها وحقق بعدها نفعت ومن لم يحقق معناها ولم يأت مقتضاها لم تنفعه يوم القيامة. فاليهود يقول لا اله الا الله ولم تنفعهم. والمنافقون يقولون لا اله الا الله ولم تنفعهم. وكثير من المرتدين - [00:08:29](#)

والقوريين والمشركين يقول لا اله الا الله ولا تغري عنهم يوم القيامة شيئا. والله اعلم - [00:08:49](#)